

# تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف شاحنات ومحلات تجارية منطقة كيلو ١٦ - مديرية الحالي - محافظة الأحديدة

١٢ سبتمبر ٢٠١٨



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

# قتل وإصابة مدنيين بقصف شاحنات ومحلات تجارية

منطقة كيلو ١٦ - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٢ سبتمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني لحقوق الإنسان والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
شهود عيان وناجين	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين	٨
ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	٩
ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

## ملخص:

شنت طائرات التحالف السعودي هجوماً جويًا عنيفاً بأكثر من ٥٠ غارة جوية طويلة يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/٩/١٢م على منطقة كيلو ١٦ المدخل الشرقي لمدينة الحديدة منها خمس غارات جوية استهدفت مطعمًا شعبيًا ومصنع ثلج وشاحنة تحمل فاكهة الرمان والطريق العام الحيوي بمنطقة كيلو ١٦ أسفرت عن وقوع (٧) مدنيين قتلى بينهم امرأة كانت قد خرجت مع عائلتها من منزلها بالمنطقة للنزوح والفرار من المنطقة كما جرح (١٢) مدنيًا بينهم (٥) أطفال وتدمير هائل نال الأعيان المدنية المستهدفة وأضررت بعشرات المحلات التجارية وشركة العوادي للصناعات المحدودة ، كما تسببت الغارات عن حدوث موجة نزوح جماعي لأغلب سكان المنطقة إلى مناطق أخرى بحثاً عن الأمن والاستقرار.

## تفاصيل الواقعة:

في ساعة فجر يوم الأربعاء الموافق ١٢ سبتمبر ٢٠١٨م تفاجأ سكان منطقة كيلو ١٦ شرق مدينة الحديدة بهجمات جوية تقوم بها طائرات التحالف السعودي على المنطقة تزامن مع زحف بري نحو المنطقة من قبل مرتزقة التحالف السعودي ، استمرت الغارات طيلة يوم الأربعاء وحتى ساعة متأخرة من الليل ألحقت دماراً وخراباً واسع النطاق بكافة الأعيان المدنية وممتلكات سكان المنطقة المدنيين إضافة إلى أن المنطقة تقع فيها الطريق العام الحيوي الرابط بين مدينة الحديدة والعاصمة صنعاء.



جثث الضحايا جراء القصف بجانب الطريق

وثق المركز القانوني للحقوق والتنمية قيام طائرات التحالف السعودي بشن خمس غارات عند عصر يوم الأربعاء ٢٠١٨/٩/١٢م استهدفت مطعمًا شعبيًا بغارتين ومصنع للثلج وشاحنة تحمل فاكهة الرمان كانت مارة بالطريق العام بغارتين أخرى وغارة على الطريق الحيوي بالمنطقة أسفرت عن تدمير كافة هذه الأعيان المستهدفة ومقتل (٧) مدنيين تم التعرف على جثة امرأة فقط من بينهم والبقية مجهولين جراء تفحم جثثهم وأغلبهم من المدنيين المسافرين وسائق شاحنة الرمان وشخص برفقته ، كما جرح (١٢) مدنيًا بينهم (٥) أطفال خرجوا من منزلهم مع والدتهم التي قضت عليها أحد الغارات الوحشية للفرار والنزوح باحثين عن الأمان والاستقرار.



## شهود عيان وناجين

**يحيى محمد حسن، يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، شاهد عيان وناجي من الغارات قال لنا:**



إسعاف أحد ضحايا القصف

بعد تعرض منطقة كيلو ١٦ للغارات الجوية منذ فجر يوم الأربعاء تعرضت العديد من الأسر للتهجير الجماعي وخرجوا من منازلهم بالمنطقة نزوحاً إلى مناطق آمنة وكان من بين الأسر التي فرت من منازلها أسرة عمي أهل زوجتي حيث اتصلوا بنا عند الظهيرة للمجيئ إليهم ونقلهم مع عفشهم على متن الشاحنة المملوكة لنا وقمت أنا وشقيقي الغزالي بتشغيل الشاحنة والذهاب إلى منطقة

كيلو ١٦ وعند وقوفنا بالطريق العام المؤدي إلى مدينة الحديد قمنا بتحميل الشاحنة بأثاث بيت عمي وفي تلك اللحظات وأثناء خروج عدد من أفراد الأسرة ومرور شاحنات وسيارات المسافرين ما شعرنا إلا بالغارة الجوية استهدفت شاحنة محملة بفاكهة الرمان على متنها سائقها وشخص برفقته أحالتها الغارة إلى حطام وتطاير الشظايا في كل اتجاه وكانت عمتي وعدد أطفال من أهل زوجتي يحاولون الصعود على متن الشاحنة فنالتهم الغارة بشظاياها لتؤدي إلى مقتل عمتي أم زوجتي فاطمة محمد عمر المحويتي وأصيب (٥) أطفال بجروح مختلفة ونجوت أنا وأخي الغزالي وبعد مشاهدتنا للأطفال يصرخون ويطلبون إنقاذهم قمنا بأخذهم وإسعافهم إلى المستشفى.

**الغزالي محمد حسن، عمره ٥٠ عاماً، شاهد عيان نجي من الغارة الجوية التي استهدفت شاحنة الرمان أثناء توقفهم أمام منزل أقاربهم لنقل الأثاث وأسرته عم أخيه على الشاحنة المملوكة لهم قابلناه وقال لنا:**

جئنا على متن الشاحنة المملوكة لنا لنقل أسرة المحويتي عم شقيقي يحيى وكان الطيران الحربي للتحالف السعودي يحلق بكثافة في الأجواء كما شاهدنا قيامه بشن عدة غارات جوية على أعيان ومحلات تجارية بكيلو ١٦ قبل وصولنا وعندما وصلنا أمام منزل عم أخي وبدأنا نقوم بنقل أثاثهم لم نشعر إلا بالغارة الجوية عندما دوت أماننا استلقينا بأجسادنا على الأرض خوفاً من شظايا الغارة التي شاهدنا تثارها في كل اتجاه تسببت في مقتل عمه أخي اسمها فاطمة المحويتي وأصيب (٥) أطفال وشاهدنا شاحنة الرمان قد أصبحت أثراً بعد عين ورحيل سائقها وصاحبه الذي كان برفقته ، رأينا أشلائهم مبعثرة بالطريق العام كما شاهدنا مطعم الوصابي وممتلكات تجارية أخرى قد دمرتها غارات جوية قامت بها الطائرات الحربية في نفس اليوم.



## نتائج الواقعة:

### الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	القتلى
7	6	1		
12	7		5	الجرحي

### المنشآت المدنية:

المنشآت المدنية	الدمار	التضرر
1	1	1
1	1	1
2	2	
1	1	

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن شاحنات ومحلات تجارية مملوكة لمدنيين بمنطقة كيلو ١٦ ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



## توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



### ملحق رقم (٠١)

#### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	الحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	فاطمة محمد عمر محويتي	أنثى	٤٠	قتيلة	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٢	مجهول	ذكر		قتيل	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٣	مجهول	ذكر		قتيل	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٤	مجهول	ذكر		قتيل	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٥	مجهول	ذكر		قتيل	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٦	مجهول	ذكر		قتيل	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٧	مجهول	ذكر		قتيل	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨

#### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



## ملحق رقم (٠٢)

### أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	سجى عبدالله علي حميد	طفلة	٣	جريحة	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٢	عمران علي حمود المحويطي	طفل	٧	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٣	محمد ابراهيم محمد	طفل	١١	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٤	درويش محمد صغير	طفل	١١	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٥	سارة علي حمود المحويطي	طفلة	١٦	جريحة	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٦	علي علي درايش	ذكر	٣٥	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٧	عبدالله علي درايش	ذكر	٢٨	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٨	زكريا اسماعيل حيدر	ذكر	٢٢	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٩	ابراهيم علي حسن	ذكر	٢٦	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
١٠	يحيى محمد علي	ذكر	٢٧	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
١١	محمد سالم حسن	ذكر	٢٢	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
١٢	كمال ياسين عبدالواحد	ذكر	٢٤	جريح	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨

### صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الحديدة : مجزرة طيران تحالف العدوان باستهدافه للمسافرين في منطقة كيلو ١٦ بتاريخ 2018/9/12



### ملحق رقم (٠٣)

#### أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	شاحنة تحمل فاكهة رمان	شاحنة أغذية	تدمير	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
٢	يحيى محمد حسن	قلاّب	تضرر	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
	البيضاني	باص	تضرر	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
	شركة العوادي للصناعات	مصنع	تضرر	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
	مصنع ثلج	مصنع	تدمير	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
	مطعم الوصابي	محل تجاري	تدمير	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨
	الطريق العام بـ ١٦ كيلو	الطريق العام	تدمير	الحالي	الحديدة	كيلو ١٦	١٢ سبتمبر ٢٠١٨

#### صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

